

اللقاء المفتوح 61/11/4341 لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يريد ان يترك الحديث مع رجل فقام ليصلي الحمد لله رب العالمين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا نحن نسأل حكم الانسان يقصد عبادة ويقصد امرا اخر هذا الامر الآخر مباح - [00:00:01](#)

قصد قام يصلي تعبد لله وفي الوقت ذاته يتخلص من هذا جلسهم جلسنا متنامى ونحو ذلك وذهب يصل رحمه تحصيل او رزق من رب العالمين او ليطول بذلك عمر او نحو ذلك جاء في الصحيحين حديث انس - [00:00:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسى له في اثره فليصل رحمه والعبادات نوعان النوع الاول لا يجوز التشريك فيه ابدا الاول ما لا يجوز التشريك فيها بذلك الصلاة - [00:00:52](#)

للصلاة رزقا ولا تمسك غير ذلك وهذا ما لم يرد به نص وقد نستطيع ان نضع قاعدة في هذا الجانب وهي العبادات المقصودة لذاته عبادات المقصودة بذاتها ولكن لو نوى بالصلاة انشراح الصدر هذا جائز لان هذا من اللوازم ومقتضيات هذا الامر مقتضيات هذا الفعل احنا بالصلاة يا - [00:01:16](#)

بلال النوع الثاني ما يقصد لغيره يعني ما لم يكن مقصودا لذاته بعينه المقصود لغيره لمصالح متعددة مثل صلة الرحم ونحو ذلك الانسان اذا قصد بصلة رحمه جلب رزق او من سأل في الاثر كان مأجورا - [00:01:42](#)

وهذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول من يقصد بصلة الرحم الله والدار الآخرة. ولا يقصد غير ذلك. وهذا اعلى المراتب فيكون اجر هذا اكثر من اجر غيره النوع الثاني من يقصد - [00:02:01](#)

الله والدار الآخرة ويقصد ايضا الدنيا وهذا التشريك جائز ونص قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه ويسعد له سهل لا بأس بذلك. وان الانسان يطلب بصلة - [00:02:19](#)

الرحم رزقا ومنسأة في الاثر النوع الثالث لا يقصد الله ولا الدار الآخرة الثالث لا يقصد الله ولا الدار الآخرة. انما يصل رحمه لا طلبا لثواب الله ولا خوفا من عقاب الله - [00:02:34](#)

انما يقصد بذلك ان يقول عمر ويكثر ماله. فهذا لا يجوز على الصحيح هذا لا يجوز على الصحيح لانه ما اراد الله والدار الآخرة. ولا يؤجر على ذلك. لكن قد يقال هنا انه لا يأثم - [00:02:51](#)

ولا يحصل نواذر الممكن عليه اثم على معنى انه بعمله وان من ما فعل الامر في غاية الله لم يحصل له الاجر. واما الثواب بعيد جدا ما ينتهي الا الثواب. هذا اصله مثل ما اراد الله ولا الدار الآخرة - [00:03:08](#)

مطلب كل مسلم ان تكون اعماله دائما خالصة لله جل وعلا. اذا تكلم تكلم لله اذا سكت سكت لله اذا امر امر لله اذا نهى نهى لله. اذا فعل فعل الله. اذا ترك ترك الله. حتى يكون له اثر في قوله - [00:03:28](#)

واثر في سكوته وانت ترى ائمة السلف رحمهم الله تعالى كيف يكون لهم اثر يسقط يكون له اثر تكلم يكون له اثر كلماته الافيح حتى كان الحسن البصري رحمه بسنده الصحيح يقول الرجل يكون عنده الزور يقوم الليل يصلي ولا يعلم به احد - [00:03:46](#)

يريدون الله والدار الآخرة. ولذلك نفع الله جل وعلا بعلومهم ونفع الله جل وعلا بكلماته. وسارت في الناس مسير الشمس لانه اذا حين تكلم لا يريد المخلوقين لا جزاء ولا شكورا - [00:04:08](#)

ما كتب الحسن البصري ولا ابن سيرين ولا في احد من ائمة التابعين صلى مصنفا اصلا ومع ذلك بقيت علوم بقيت اثار وذلك لصدقهم واخلاصهم الامام احمد رحمه الله كان ينهى تلاميذه ومحبيه - [00:04:29](#)

ومحبي عن كتابة اقاويل الفقهية كان يتشدد في هذا ويسجد ومع ذلك ما نقل عنه من الاقاويل الفقهية اكثر مما نقل عن غيره وما بقي عنه من العلوم اكثر مما بقي عن غيره - [00:04:48](#)

ولكن راجع الى الصدق والى الاخلاص والى حب الخير لجميع المسلمين ما نستطيع انه يعني ضعيف تقصد من يقول انه تظريف ظني مثلا يرى انه ضعيف فعلا او يرى انه يعني محتمل - [00:05:08](#)

اذا كان الانسان يرى ان الحديث هذا ضعيف يستقيم بين كونه يرى ضعفه وبين كونه ليرى العمل به ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن عنده ذلك هذا امر قطعي عنده امر هذا ظن - [00:05:50](#)

انه يعتقد ان بما قاله بناء على ان في اسناد عبد الله بن الهيثم وبناء على نفي اسناده في اسناد الليث ابن ابي سليم وبناء على ان في سنابه صدقة بموسى الدقيق او بناء على ان في اسناد الليل ابن ابي سليم. او بناء على ان في اسناده عاصم - [00:06:06](#)

عبيد الله او في اسناده محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. وفي اسناده شريك ابن عبد الله القاضي الكوفي. امثال هؤلاء ويعتقد ان ما دام ان هؤلاء موجودون في الاسلام فالاسناد ضعيف. واذا ثبت عند هذا الرجل ضعفه ثبت عند هذا الرجل - [00:06:32](#)

يعتقد انه بمقالة. وبالتالي لا يعمل به. الى قسمين. قسم لا يختلف العلماء في تضعيفه لا يختلف العلماء في تضعيفه هذا لا يعمل به.

لكن فضائل ولا في غيره. هذا متفق على ضعفه. اعلم وجه مقطع فكيف اعمل - [00:06:52](#)

لا يتعبد لله الا بشيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم او شيء في ظن. وهو ما اختلف العلماء فيه وقسم الثاني على معنى تساهل العلم

في هذا الجانب. القسم الثاني ما اختلف العلماء - [00:07:12](#)

هي تصحيح وتضعيفها يصحها فالذي يعتقد ضعفا في هذه الحالة وفي من صحح او خلاف في منشور اذا عمل باحد في فضائل هذا ملخص يا جماعة من العلماء مقيد هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى شرطا لا يكون في زمن معين ويكون في قدر

معين - [00:07:22](#)

كان في زمن معين قال لي ضعيف انسان لا يعمل به. تتعبد لله جل وعلا بوقت في زمن معين. في مكان معين او بقدر معين في شيء

ما ثبت عنه الاسلام - [00:07:42](#)

فنسألك هنا تجلس بعد الفجر تلبس ضحى ظهرا او عصرا ربع ساعة واسألك عن ذلك تقول والله اجلس بناء على النبي فعلة اذا طلبنا

منك الدليل والله والدليل الصحيح في الدين - [00:07:52](#)

تقول له انا اعتقد ضعف في حديث ضعيف اعمل به بناء على قول بعض العلماء. تحديد هذا الزمن وهذا القدر لا يمكن العمل به الا اذا

كان ثابتا عن النبي وسلم - [00:08:06](#)

بخلافنا لو لم يكن ثابتا مطلقا او داخل ضمن اصل من الاصول العامة. هذا الامر فيه اسهل. وبالتالي لا تلافي بين قاضية الانسان يعتق

ضعفه. ولو كان الامر ظنيا ما احتج به اخر عليك يقول هذه القناة حاول تستنفذ منه - [00:08:18](#)

او تثبت منه طيب ولماذا تثبت من قول فلان وعلان؟ ونتثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم. الناس ما تلزمهم حجة الا بما صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا يختلف العلماء - [00:08:46](#)

ان الاحكام التكليفية الخمسة الواجبة والمندوب والمباح والمحرم المكروه لا تثبت بدون ادلة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومن ثم قال الله جل وعلا ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام تفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون

على الله الكذب ليكذبون - [00:08:59](#)

تقول لما تصف وتستغفر هذا حلال ولا حرام؟ يقول صحيحة دليل صحيح وقد كذبت على الله الكذب. ومن ثم قال النبي صلى الله

عليه وسلم من حدث عني في حديث يرى انه - [00:09:23](#)

فوجدوا الكاذبين. خرجهم مسلم رحمه تعالى في مقدمة الصحيح. فقله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث نورا ما قال يرى

قال يرى يعني يضرب ما استيقظ. بمعنى لو استيقظ صار احد الفجار متفق على فجوره. قوله صلى الله عليه وسلم من يطل علي ما

لم اقل فليتبوا مقعده - [00:09:37](#)

متفق على صحتك. لكن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى ان يظن انه كذب. ولذلك ماذا قال حافظ

العراقي؟ يقول لو انا رجل حدث بحديث - 00:09:57

لا يعرف صحته ولا يعرف مخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. واتفق في نفس الحال انه في الصحيحين دخل في هذا الحديث ان

رجلا يقول حدث بحديث لا يعلم صحته - 00:10:07

ولا يعلم عنه شيئا. واتفق في نفس الامر انه في الصحيحين دخل في هذا الحديث. اين هم الكذابين؟ حدث عن النبي وانت تدري هذا

انه هذا مكتوب على النبي ما تدري - 00:10:21

لكن الصحيح في الجملة او بلغت ان فلان حدثني فلان لا يحدثني بحديث صحيح صرت معذورا في هذا الحال اما كم تحدث بحديث

ما تدري عنه اصلا ولو كان في - 00:10:33

كذاب كيف تحدث عن ابيك ما تدري هل قال وما لم يقله؟ لابد من التثبت. ولذلك قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم

فاسق لنبا فتبينوا. جاءكم فاسق بنبا فتبأ - 00:10:43

فاوجب الله جل وعلا التبين واوجب الله جل وعلا التثبت. كيف يكون تعظيم الرب يقول كيف يكون تعظيم الله جل وعلا. تعظيم الله

جل وعلا واجب كما قال الله جل وعلا وتعزروا - 00:10:57

وتوقروا للنبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه بكرة واصيلا هذا للرب جل وعلا. الا قال الله جل وعلا في ذم اقوام ما لكم لا ترجون لله

وقارا؟ اي عظمة لا ترجون لله وقارا اي عظمة. الانسان يعظم الله جل وعلا. تعظيم الله يكون بالافعال. ويكون بالاقوال - 00:11:14

لابد ان تتجلى هذا التعظيم على الجوارح ويظهر اثر ذلك على القول على العمل وعلى السلوك. اذا ما ظهر اثر التعظيم على القول ولا

على العمل ولا على لكنه ما عنده ذاك التعظيم المطلوب - 00:11:38

تعرض له معصية معاصي الله ثم بعد ذلك يتذكر خوف الله ويقدم على المعصية وقد تذكر عظمة الله واقدم على المعصية هذا على ان

التعظيم ضعيف هذا دليل على التعظيم ضعيف. ويعجبنا كلمة دائما اكررها لكم وهي كلمة عظيمة حين نراها بعض السلف رجلا ينظر

الى امرأة فلما رآه صد قال لا تجعل له - 00:11:51

جعلت الله والناظرين اليك. المخلوق لما نظرك صديته. وهالرب جل وعلا جالس تبارزه بالنظر الحرام ودعاك الله ولم ناظر اليك. الله

ينظر اليك الم تعلم بان الله يرى؟ انني معكم واسمع وارى. الله ينظر اليك تطل على معصية. والمخلوق ينظر اليك ربما تحلف لانيك ما

تنظر وانت تنظر - 00:12:15

هذا من ضعف التعظيم لله جل وعلا. الانسان حين يعظم الله جل وعلا يتجلى ذلك على جوارحه. اذا صلى صار عنده خشوع. كما في

حديث ابن الشخير يصلي وللصبر ازيز كازيز المرجل من البكاء. تعظيما لله جل وعلا. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:12:38

وجلست قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. المؤمن وقاف عند حدود الله وهذا دليل على التعظيم. اما المنافق وضعيف الامام

لا يبالي. قال الله ما ابالغ؟ قال الله. حينما يذهب الى رأيه والى قوله والى هواه. قد لا تمس نفسي مخرجا. ما في احد - 00:12:58

المنافق مخرجا. كل شخص يلتمس مخرجا. لكن مو بالوقاف ولما قيل لعمر واعرض عن الجاهلية وقف وكان وقافا عند كلام الله جل

وعلا. والمقصود التعظيم نعم يكون بالقول تسبيح التحميد - 00:13:18

تعظيم الله جل وعلا هذا كله من التعظيم بالقول التعظيم بالفعل هو يتجلى ذلك على الجوارح. مراقبة الله خوف الله

محاسبة النفس الوقوف عند الحدود. الوقوف عند المحارم. اذا عرض الانسان سيحبه شيء يحبه الله قدم احب الله على محاب نفسه

- 00:13:39

النفس تحبه ترك ما يحبه لان الله يبغضه هذا دليل على قوته لما ودليل على مراقبة الرب جل وعلا. وبقدر ما تعظم الله بقدر ما يعظمك

الخلق. وبقدر ما تستهين بتعظيم الله - 00:14:03

على الخلق لا يعرفون قدره. ولا يعرفون مكانته ويحتقرونك ويزدرونك. والعجيب ان بعض الناس يطلب من المسجد يعظمه. مو ما

عظم الله هل ينبغي للانسان يحمد الله؟ هل كل واحد منا في الحقيقة لو ان الناس اطلعوا على عيوب ما جلس واحد - 00:14:22

واحد منّا سنحمد ان الله ستر عليه ولا يستر الله على عبد في الدنيا نسأل الله العافية في الآخرة كما في صحيح الامام مسلم يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى اخواني ما على قدر اجالك من لاجلكم الله. على قدر تعظيمه من عظمكم الله. ارايتم الله من انفق عمره - 00:14:39

انفق عمر في هذا العلم. فكان الناس لا يلتفتوا اليه مع غزارة علمه. وقوة مجاهدته لماذا لا تهاون في الحدود؟ ورأيت من كان يراقب الله في صوته مع قصوره بالاضافة الى ذلك العالم فعظم الله قدره في النفوس حتى عقلت - 00:14:59
القلوب ووصفته بما يزيد على ما فيه من الخير الانكار على اهل المعاصي والضلال او اعتزالهم والبعد عنهم في اماكن اعيادهم واماكن اه افضل انكار على المعاصي او اعتزال اماكنهم هل يختلف من شخص الى شخص - 00:15:20
لا يمكن ان نقول كل شخص يجالسهم وينكر قد يكون عنده حصانة علمية ولا عنده قدرة على التأثير فمثل هذا يعتزل ولا يمكن نقول ان الناس يعتزون مطلقا. طيب متى تقوم حجة الله عليهم - 00:15:46

من هو الذي يأمر بالمعروف؟ ومنه الذي ينهى عن المنكر؟ ومن الرواء الصارع اهل الفسق واهل الفساد. فبالتالي نفصل. نقول من كان عنده علم عنده حصانة كان يواجه هؤلاء ليبين للناس ويظهر الامر بالمعروف ويظهر النهي عن المنكر يظهر شعائر الله والناس يحبون - 00:16:01

هذا ويحمدون امره وفي الوقت ذاته لعن الله جل وعلا ان يصلح به خيرا ولعل الله يدفع به شرا اما من ليس عنده علم او هو ضعيف او ما عنده قدرة على التحمل فانه يجب عليه اعتزال هذه الاماكن المحرمة. ولا يجوز البقاء في الاماكن المحرمة - 00:16:21
ولو انكر بقلبه ما لم يكن مكرها. اما اذا لم يكن مكرها فلا يجلس كاره في قلبي. لو كان في قلبك حقيقة غيرها وانا عند اصحاب الباطل. كان الواجب عليك ان تعتزل هؤلاء وان تفارقهم. ولا تجلس في اماكنهم. وبعضهم يظن ان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

هذا المقصود اذا ما استطعت في اليد وانا استطعت باللسان وانت مجبر على البقاء واما اذا كنت قادر على الهرب اماكن الفسق حتى لا ينزل عذاب ويصيبك كما اصابه فيجب عليك المفارقة ولا يجب لك - 00:17:01
ولو انكرت بقلبك. ولو كان عندك شيء في القلب ما بقيت عند هؤلاء. المنحرفين. وهم يقولون الخلا ويقولون الفسق. يقولون الضلال ويقولون الانحراف ان كان ابائكم وابنائكم واخوانكم لا يصير البراءة وكيف يعرف الانسان ان هذه الاشياء - 00:17:24
هي احب اليهم او ان حب الله احب الي من هذه الاشياء. طبعاً الناس يتفاوتون في هذا على حسب تفاوت ايمانهم نعم في يونس مندوب نفاق او عندهم نواقض ما تجد الاشخاص اللي عندهم هذي الاشياء المطلقة هي احب اليه من الله ومن الرسول مطلقاً ولذلك قدموا الكفر على - 00:17:59

الاسلام يقدم الشرك على التوحيد كما قال الله جل وعلا عنهم ذلك انهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله يهدي القوم الكافرين. كما في الصحيح الامام مسلم من حديث - 00:18:18
عن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطاع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً او يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه - 00:18:29

بعرض من الدنيا ولكن الكلام على اهل الاسلام حيث عند الرجل ضعف ومن اهل الاسلام. وهذا راجع للحديث المتقدم مع الاخ في مسل تعظيم الرب جل وعلا. احيانا يكون لله شيء مرضي. شيء لله محبوب يجب ان يقدمه. ولكن لنفس الناس ما تريد هذا. ثم يقدم محبة الناس على محبة. وهذا - 00:18:39

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الى ان يقوله بان المعاصي شعبة من شعب الكفر اذا معاصي شعبة بشعب الكفر. لانه لا بد يكون في المعاصي شيء من المحبة وهذا المحبة لا يحبها الله. فاذا كنت تقدم - 00:18:59
حاب النفس على محاب الله انت شركت في هذا الجانب وهذي الجزئية شاركت في هذا الجانب ليس العرب الثالث يحبه الله. وعرض له شيء تحبه النفس. وقدم ما تحبه النفس على ما يحبه الله. هنا فيه اشراك في هذه الجزئية. فمثل مصادر المعاصي - 00:19:17

هذا الوجه هي شعبة لشعب الكفر. فقلوه جل وعلا قلت ابائكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشرتكم ومن تركتموها وتجارة تخشون كسادة احب اليكم من الله ورسوله الجهاد في سبيله فتربصوا اي انتظروا حتى يأتي الله اي عذاب - [00:19:34](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين. الانسان يقضي المحاب الله على هذه الامور اذا امر الوالد بمعصية واطاع والده وعصى الله قدم طاعة الله دعا طاعة الله. وعلى حسب المعصية. ان كانت يسقه صار فاسقا كانت معصية دون ذلك صار عاصيا لله - [00:19:51](#)

ولكن المؤمن لا يطيع المخلوق في معصية الخالق. وهذا دليل على حب الله جل وعلا. فالميزان في ذلك الانسان ينظر متى عارضت محابه او محبة غير ما اذا قدم محابه الله هذا دليل على الايمان. اذا قدم محاب النفس على محاب الله فهذا دليل على ضعف الايمان - [00:20:10](#)

بعض الناس شيخ يكون موظف ثم يخرج من الدوام اذا انهى عمله يا شيخ قبل ان ينتهي وقته العمل الفعلي وبقي له في ذلك يقول اصلي ولكل مواطن حق من بيت المال المفترض يأتيني بغير وظيفة. الامر الاخر انا انهيت عملي فما لازم جلوسي الان - [00:20:34](#)

ما رأيكم يا شيخ؟ الاخ يسأل عن الموظف اذا كان في وظيفة يخرج قبل العمل يقول مثلا انا اصلي حربا بيت المال جلست او ما جلست عملت او ما عملت. كونه له حق من بيت المال هذا واضح. ولكن هذا لا يسوغ له الاهمال. ولا يسوغ له تضییع امور المسلمين. لو ان كل شخص عمل بهذا الاسلوب - [00:20:51](#)

بهذا الشكل ما بقى ذهبت اعمال المسلمين ولا خدمهم احد. ولا قام بواجبات احد. الانسان مستأجر على هذا العمل. في زمن معين في وقت معين الى وقت معين او يلتزم ويتقاضى الراتب يتقاضى هذا المال على اداء هذا العمل فيجب ادائه على وجه المطلوب - [00:21:12](#)

واذا انهى عمله ولا عنده عمل وانتهى المراجعون باقي بمدة واذن له مسؤول عنه ينصرف ما عاد له يفطر وعندنا المسؤول عن الصلاحيات هل يأذن لهذا فينصرف او لا يأذن لهذا فيبقى ومتى ما خرج متى ما خرج بلا اذن مسؤول - [00:21:32](#)

المراجعون ولم يجدوا احدا كان هذا مفرطا في اداء الامانة الدابة الاخ يسأل دعاء ركوب الدابة وهل يقول اعوذ بكلمات الله التام من شر ما خلق اما يقول اعوذ بالله التام من شر ما خلق الدابة ليست صلة - [00:21:51](#)

نقول اعوذ بكلمات التامة من شر ما خلق فانه لا يضر شيء اما ركوب الدال في حديثان حديث ابن عمر كان في السفر رواه مسلم في صحيحه. حديث علي جاء في الحضر وقد رواه اهل السنن. حديث علي ضعيف - [00:22:30](#)

نعم له طرق لكن ما دار هذه الطرق على علي بن ربيعة عن علي. وقد ذكر الامام ابن ابي حاتم في كتاب العلل عن الامام يحيى ابن سعيد القطان قال انا استصغر - [00:22:47](#)

انا استصغر علي ابن ربيعة علي نستصغر علي بن ربيعة في علي. اي ان علي بن ربيعة لا يمكن يكون ردفة علي. كان صغيرا فلا يمكن ان يكون سمع منه. ولذلك الامام - [00:23:01](#)

يحيى بن سعيد وابو حاتم وابو زرعة وجماعة من الحفاظ يضاعفون هذا الخبر. ولا يرون ثابتا وانما ثبت في باب حديث ابن عمر. حديث ابن عمر في صحيح اذا كان في سواء هل هذا نقول خرج مخرج الغالب حالة احتمال - [00:23:15](#)

على هذا يقال في الحظر خرج مخرج الظالم. هل نقول بان هذا امر توقيتي هذا امر توقيع وان هذا الشرط للحكم بمعنى لا يكون مشروعا الا اذا كان مسافرا لان ابن عمر ذكر ذلك السفر. وهذا قول القول قد يقال دليل على ذلك انه ما ثبت عن النبي - [00:23:31](#)

شيء انه اذا ركب الدابة قال ذلك اذا ركب الدابة قال ذلك مع كثرة كوبري الدابة. فكون الصحابة ما ينقلون عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الا في السفر. ولا ينقلون في الحضر هذا يقوي القول - [00:23:51](#)

لانه لا يقال الا في السفر لا في الحظر الخروج مع الجماعات جماعات اكثر من مرة ان الانسان لا ينتسب الا الى الكتاب والسنة. ولا ينتسب للجماعات وهذه جماعات صارت سبب لتفريغ كلمة المسلمين - [00:24:05](#)

والله يريد المسلمين ان يكونوا امة واحدة. كما قال الله جل وعلا هو سماكم المسلمين كما قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وكما قال الله جل وعلا ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم اي قوة - [00:24:38](#)

امر الله لعباده يكون امة واحدة. ولا يمكن يكون امة واحدة وهم جماعات. فان هذا يدفعهم للتفرق حتما. وهذا هو الموجود. كل

صاحب مع تعصب لجماعة او صاحب جماعة يتعصب لجماعة - [00:24:55](#)

فهؤلاء تحصل لجماعتهم انه افضل من غيرهم يتعصبوا لجماعتهم وانهم الاحق من غيرهم وقلت صاحب جماعة تعصب فتفرغت كلمته كل واحد يطعن في الآخر. الانسان اذا التزم بالكتاب والسنة وقال انا مسلم. انا مسلم. ما يكون هذا حال بينه وبين الله قبول -

[00:25:11](#)

لكن لو صليت جماعة اصحاب الجماعة هذي الشخصية هي مثالية في هالجماعة الشخصية مخلصة يقبلون منهم لكن لا يقبلوا

اصحاب الجماعات الاخرى واصحاب الجماعات الاخرى ما يقول هذا صاحبة الجماعة لانه منتسب اليه - [00:25:31](#)

لكن لو قال انا مسلم كما سماه الله جل وعلا الكتاب للسنة يفتي بما دل على كتاب يفتي بما دل على السنة قبل منه هذا قبل منه هذا

ولا يختلف عليه الا رجل قدعم الله قلبه او رجل شقي - [00:25:45](#)

لا يريد الحق ولا يرد الله ولا الدار الآخرة الانسان يبتعد على قدر الطاقة والاكتمال للجماعات ولا ينتسب الا الى الكتاب والى السنة ولا

يخرج مع احد لا يأخذ مع احد الا من يدعو الى الكتاب ويدعو الى السنة. من يدعو الى الجماعات الانسان ما يأخذ معه ناس يدعو مع

الى الجماعات. ومع ذلك نام رضا بالعدل. نأمر بالعدل مع - [00:25:58](#)

ومع الافراد. لان العدو هو الذي قامت به السماوات والارض هو الذي يحبه الله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه كل

بني ادم. مسلمهم وكافرهم. الظلم يبغضه الله. وحرمة على - [00:26:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم واكثر من القول في ذمه وتقبيحه العقل دل على بوضء وعلى ذنبه واتفق اهل الارض مسلمون وكافرهم

على بغض الظلم وعلى شأن صاحبه فالانسان يعدل مع الآخرين. يعدل مع الآخرين ولا يقول الا ما يعلمه وينصف ويعدل. لان الله جل

وعلا قال ولا يجرمكم شئنا قوم - [00:26:34](#)

الكفار نزلت ولا جمنكم جنان الكفار على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى ولا تجمع العلماء على تحريم على الكاذب الكاذب على

تحريم الافتراء على الكافر لان هذا لا يحبه الله يعني لا يجب ان تكذب على كافر ولو كان في سبيل تقول نريد ان نوصل معلومة -

[00:27:02](#)

انه قال كذا لكن بمعنى اكذب عليك تخلص نفسك هذا لا اشكال فيه. قال كذا ما قال تكذب وفعلت كذا وانت تكذب. زنا وانت

تكذب هذا كله محرم ولا يتخلف العلماء في المنع من هذه الصورة - [00:27:22](#)

تخليص النفس من الظالم جائز فكيف من الكافر؟ المقصود الانسان مع منعنا من خروج الى الكتاب الى الكتاب والى السنة مع وجوب

ايضا بين الاحكام الشرعية في حكم كل جماعة اننا العدل مع الجماعة الاخرى واجب - [00:27:39](#)

مع الجماعات الاخرى واجب. لان بعض الناس يحمل ابوه على القول فيهم ما ليس فيه وعلى العنفوان عليهم وعلى الكذب بحكم انه لا

يحب او يرى بعض المسائل فردية تقع من شخص دون شخص ثم يعمم الحكم على الجميع ثم يجعل من الحكم على الفرض -

[00:27:59](#)

على الجميع هذا فيه عدوان يتكلم في ذلك يصلحون امرهم فيما بينهم. مشاكل القوم من تدخل من ليس له علاقة في الموضوع.

وكان كثير من الناس دخل ولا له علاقة - [00:28:21](#)

المفوض هو يفوض الآخرين عن جماعة او فصيلة ونحو ذلك. ثم بعد ذلك يحصل فساد. واحيانا يكون بعيد عن الواقع اصلا. ثم يضخم

ما لا يصح يضخم او يتحدث بما لا يدري. ثم بعد التثبت يتبين انه صحيح - [00:28:52](#)

هذا ليس في الصحيح. الانسان لا يتكلم في مثل هذه المسائل ولا يخرج ويحسن الظن بالجميع ويعمل بمن يراه اقرب الى الكتاب

والى السنن مع تحسين الظن الاخر اليوم مع مناصحة الآخرين وتوجيه الآخرين - [00:29:06](#)

يا اخي يقول في رجل دخل مع جماعة وهو في التشهد الاخير. فلما كبر ودخل مع الامام حسب وجود جماعة آخرين. هل يسلم؟ يعني

يقطع الصلاة لا في هذه الصورة لا يقطع الصلاة وانما ينويها نافلة - [00:29:22](#)

صلي ركعتين ثم بعد ذلك يذهب يدرك اجر الجماعة مع الآخرين الصواب من قوله العلماء ان الجماعة لا تدرك الا بركة يا جماعة في بعض المذاهب كرواية عن احمد ومذهب ابي حنيفة ان الصلاة تدرك في اقل من ركعة وانها تدرك بالتشهد الاخير هذا مذهب ابو حنيفة - [00:29:50](#)

وهو رواية عن الامام احمد لكن هذا ينتقض عليه بصلاة الجمعة هذا ينتقد عليهم في صلاة الجمعة. وان الانسان لو ادرك الامام في التشهد الاخير ما يكون مدركا للصلاة ويجب عليه يصلي اربعا. في مذهب ابي حنيفة - [00:30:11](#)

وفي مذهب الامام احمد ورواية واحدة. عن ابي حنيفة ورواية واحدة عن الامام احمد. نعم لا ينتقل هذا على مذهب ابن حزم نعم هذا لا ينتقض على مذهب ابن حزم امع مذهب هؤلاء فانهم ينتقض هذا الحكم. فبالتالي من ادرك مع الامام ركعة يوم الجمعة يضيف اليها اخرى - [00:30:27](#)

اذا ادرك الامام في التشهد الاخير يصلي اربعا وجوبا. كما اكثر من ذلك ابن مسعود والسند اليه صحيح. وعلى هذا اذا اتى المسجد وجد في التشهد الاخير ويعلم انه يجد جماعة يعلم انه يجد جماعة فانتظاره اصح - [00:30:44](#)

اصح بعدين يصلي مع الجماعة افضل من توليتكم مع لكن لو دخل على ما جاء في السؤال الاخر ثم حس به في جماعة ينوي هذه الصلاة ركعتين ثم بعد ذلك يذهب يصلي مع الجماعة. بعض العلماء له قول اخر يقول لا يدخل مطلقا. يعلم للجماعة ولا يعلم ويستدل بعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

اذا سمعوا قال فامشوا وعليكم فما ادرتكم فصلوا. يقول النبي ادرتكم فصلوا. وهذا جزء من الصلاة. اذا يصلي. فنقول نعم جماعة اذا عزل هذا عن جوانب اخرى. اما كوني اعلم ان اجد جماعة واجد فضل جماعة. لان قلنا قبل ان الجماعة لا بركة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اعطيك ركعة - [00:31:25](#)

الصلاة فقد ادرك الصلاة مفهومه اذا ما ادرك ما ادرك الصلاة فعلى نريد ان نحصل اجر الجماعة حصل الجماعة بان ندرك سبعة وعشرين درجة بان انتظر واذا صليت مع هؤلاء ودخلت معهم نويت ان اخذه يقول جمعت بين هذا وبين هذا - [00:31:48](#)

عن الحديث المشهور وغيره من اكثر اهل الجنة من قبائل منحج وهذا الحديث ضعيف السلام عليكم. هل يصح ان يقال ان قلة القتل اخذ من قوله تعالى قاتل الذين لا يؤمنون بالله وغيرهم من - [00:32:06](#)

هل يصح القول بان علة القتل هي الكبرى؟ هذه خلاف ما هي علة قتلى الكفار؟ هل هي الكفر انا محاربة في خلاف بين العلماء الذين يقولون العلة المحاربة وليست العلة الكفر انه لا يجوز قتل المرأة - [00:32:29](#)

ولو كانت كافرة الا اذا قاتلت فلو كانت العلة كفر ما وجد القتل المرأة في الصحيحين من حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلى النساء عن قتل الصبيان مع كون المرأة كافر ولو كانت العلة كفر لوجب قتله المرأة - [00:32:49](#)

والذين يقولون بان العلة الكبرى. يستدلون بقول الله جل وعلا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قتالا لاجل انهم كفار. الذين لا يؤمنون بالله ولا بالاولى. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون من الحق. من الذين اوتوا - [00:33:04](#)

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يقول ان الله قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالليل ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. فبين الله ان منار القتل ومناط اللي غار على هؤلاء انهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. اذا العلة هي الكفر. قد تكون العلة مرتبة. الكفر - [00:33:21](#)

سبب وموجب للقتل تكون العلة مركبة من القتل ومحاربة بدليل انه يعطى لا يجوز قتله انه اذا اعطى الجزية لا يجوز قتله مع بقاء على كفر لكن بقي ماذا؟ انتفت محاربته - [00:33:41](#)

المسلمين وتحت رعاية المسلمين ولا نفوذ له بذلك. لذلك تكون العلة مركبة هي الاصل هذا الاشكال فيه فكان ايضا المحاربة مطلوبة. ما دام انه محارب يدل ودفع الجزء ما قتلناه - [00:33:57](#)

ولا نجد ان نقتل المرأة فدل ذلك ان العلم مرتب من المحاربة ومن الكفر. اذا التفت المحاربة قال كفر اوجب عليهم الجزية. التي تعني عدم واذا انتفت الجزية وجب ان نقاتله. وجب ان نقاتله - [00:34:16](#)